**المقدمة**

تمثل الولادة المبكرة مشكلة صحية معقدة اجتماعيآ وسلوكيآ وبيئيآ , وتؤثر وراثيا على الفرد. وتمثل أيضا تحديآ كبيرآ فى علم التوليد , وقد أجريت الدراسات الحديثة تتنبأ بتحسن الولادة المبكرة ولكن لا يزال هناك أعراض منها لم تظهر حتى الآن.

تلعب الممرضة دورآ كبيرا حول التعرف على العوامل المسببة لحدوث الولادة المبكرة من خلال التشخيص المبكر وتحديد أسبابه وتقيم الجنين وتوفير العلاج الوقائى وذلك لإطالة فترة الحمل ومراعاتها نفسيا وتقليل المخاطر مثل( ضيق التنفس, العدوى المهبلية) ووضع خطة علاجية جيدة لرعاية الأم وجنينها وذلك لتحسين نتائج الولادة.

**الهدف من الدراسة:**

دراسة أثر بروتوكول الرعاية على نتائج الحمل من النساء المعرضات لخطر الولادة المبكرة.

**افتراضات البحث**

**بروتوكول**  الرعاية له تأثيرعلى نتائج الحمل مع السيدات المعرضة للولادة المبكرة

***طرق وأدوات البحث***

**تصميم البحث:**

تم استخدام التصميم التجريبى وذلك دراسة أثر البروتوكول الرعاية على نتائج الحمل من النساء الممعرضات لخطر الولادة المبكرة.

**مكان البحث:**

وقد أجريت الدراسة في وحدة متابعة الحمل والولادة بمستشفى بنها الجامعي

**عينة البحث:**

اشتملت هذه الدراسة على السيدات أقل من سن 18 سنة إلى واكثر من 35 سنة , العمر الجنينى يتراوح من 24 إلى 37 اسبوع , السيدات خالية من الأمراض المعينة مثل السكر وارتفاع ضغط الدم.

**حجم العينة:**

100 حالة تقسم إلى مجموعتين متساويتين.

**الإعتبارات الأخلاقية:**

كل أم مشاركة فى البحث لديها الحق فى التعرف على هدف البحث وأن المعلومات التى تؤخذ منها ستكون فى سرية تامة ولغرض البحث ولا تسبب لها أى أضرار ومن حق الأم الإنسحاب فى أى وقت.

**طرق جمع البيانات:**

* **ورقة مقابلة:**

وتشمل بيانات ديمغرافية عن الأم مثل تاريخ الإنجاب السابق والمشاكل المرتبطة بالحمل الحالى والبيانات الحالية للولادة.

* **ورقة متابعة وملاحظة**

تحتوى عالى عدد زيارات ما قبل الولادة , عمر الحمل, العلامات الحيوية, وتحاليل البول,,,,,,,,,,,,,,

* **ورقة تقيم نتيجة الحمل للجنين**

تحتوى على بيانات عن معدل التنفس , الفعل المنعكس, معدل أبجر لمتباعة الجنين فى الدقيقة الأولى والخامسىة من عمره.

* **كتيب التعليمات**:

وفقا لحاجة المرأة ويحتوى على تعريف الولادة وأسبابها ومخاطرهاوالعلامات المحذرة للولادة بالإضافة إلى التعليمات الضرورية للتخفيف من الولادة المبكرة.

**الدراسة العشوائية:**

وقد أجريت 10 % من العينة لمعرفة مدى وضوح وفعالية الأدوات والكشف عن أى عوامل ممكن أن تواجه الباحث وتتدخل مع الباحث فى جمع البيانات.

**مجال العمل:**

بد أ تجمع الحالات من شهر أكتوبر 2011 - ثلاثة أيام من كل اسبوع

**نتائج الدراسة:**

* معظم السيدات لديهم عوامل خطر للولادة المبكرة (ارتفاع الضغط , نزيف مهبلى بالإضافة إلى العدوى الميكروبية)
* برنامج بروتكول الرعاية للولادة المبكرة للسيدات عمل على تحسين معرفة وتحسين سلوكياتهم مما أدى إلى تحسن نتائج الحمل والولادة للأم ووليدها.
* أظهرت الدراسة وجود علاقة معنوية بين مسببات الولادة المبكرة والمشاكل الصحية والمعلومات ونمط الحياة وكذلك العوامل الجسمانية والنفسية والجنسية.

**التوصيات:**

* تحسين معرفة الأم وممارساتها حول نتائج الولادة المبكرة وعوامل الخطر من خلال وسائل الأعلام المختلفة مثل ( الصحف, الملصقات , قنوات الأتصال)
* يجب أن يكون التعليم جزءا من العمل من خلال العيادات الخارجية
* وضع برنامج لتوعية الممرضات بشأن الولادة المبكرة.
* عمل برنامج للتدريب على الإسترخاء لدى السيدات المعرضات للولادة المبكرة.